



بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

بعض الوثائق
الأصلية تالفه

جامعة عين شمس

كلية الآســن

قسم اللغة العربية

القراءات القرآنية
فى كتاب الكشف لمكى بن أبى طالب
(دراسة نحوية وصرفية)
رسالة ماجستير

إعداد الطالبة :

إحسان إبراهيم محمد العجمى

الرسالة خالصة من المصطلحات

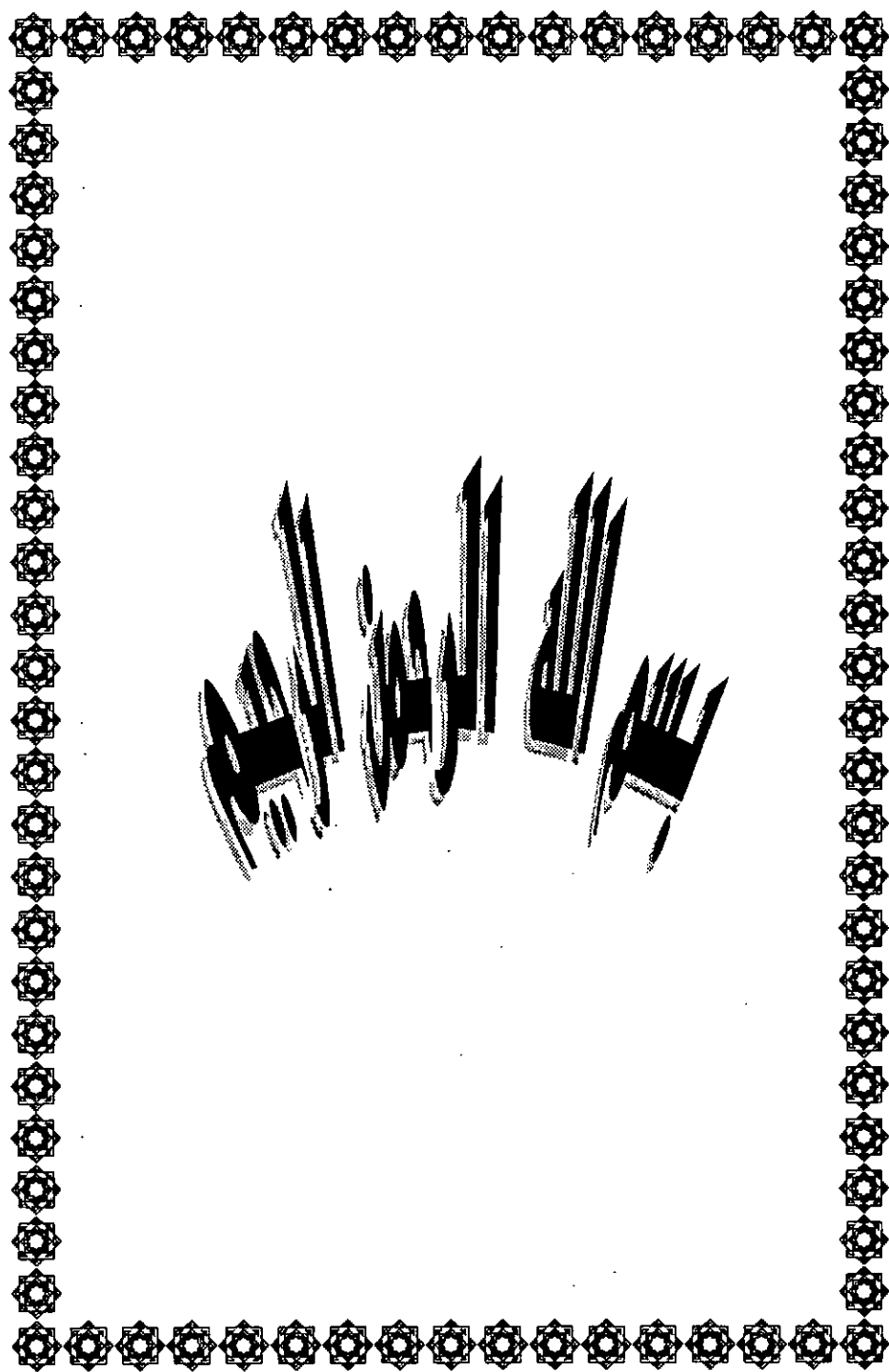
إشراف

أ.د. عبدالسلام أحمد عواد

عبدالمعطي

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٥٠٤
)





وقل رب زدني علما

بيانات الطالب

- الاسم : إحسان إبراهيم جمعة العجمي .
الدرجة العلمية : ماجستير في النحو والصرف .
القسم : قسم اللغة العربية .
اسم الكلية : كلية الآداب .
الجامعة : عين شمس .
سنة التخرج : ١٩٨٤ م .
سنة المنح : ١٩٩٨ م .

شكر وعرفان

أتقدم بحزبل الشكر وخالص العرفان إلى أستاذى الفاضل

المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور

عبد السلام أحمد عواد

أستاذ النحو والصرف فى كلية الألسن / جامعة عين شمس

والجميع الذين تعاونوا معى فى إنجاز هذه الرسالة

وكذلك الهيئات العلمية ومنها :-

مكتبة كلية الألسن - جامعة عين شمس

المكتبة المركزية بجامعة عين شمس

المكتبة المركزية بجامعة القاهرة

جامعة عين شمس

كلية الآلسن

قسم اللغة العربية

رسالة ماجستير

القراءات القرآنية

في كتاب الكشف لمكي بن أبي طالب

(دراسة نحوية وصرفية)

لجنة الإشراف والحكم:

الإسم / أ. د. عبد السلام أحمد عواد / الوظيفة / أستاذ مقرب بالكلية مشرفاً ومقرراً

الإسم / أ. د. محمد عوني عبد الرؤوف / الوظيفة / أستاذ مقرب بالكلية عضواً

الإسم / أ. د. محمد الدسوقي الزغبى / الوظيفة / أستاذ مساعد بأداب عين شمس عضواً

تاريخ البحث ١٩٩٤ / ١٠ / م.

الدراسات العليا .

ختم الإجازة .

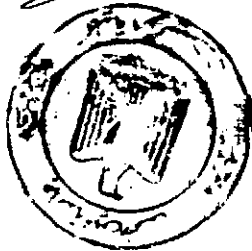
١٩٩٨ /

أجيزت الرسالة بتاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ٢٠

موافقة مجلس الكلية ٩٩ / ١٠ / ٩٩

موافقة مجلس الجامعة

١٩٩٨ / /



المدير العام

٩٩ / ١٠ / ٩٩

مَقْلَمَةٌ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين ، بلسان عربي مبين ، وعلى أنبياء الله ورسله أجمعين. فإن القرآن الكريم أعظم أصول النحو العربي إلى جانب غيره من فروع لغة العرب .

وقد ظل النحو ساهراً على حماية القرآن الكريم ولغته من أن يتطرق إليهما الخطأ في النطق ، أو ضبط الكلام ، ومن هنا يستمد علم النحو شرفاً عظيماً ، ويشرف ويتشرف بدراسته المعلمون والمتعلمون ، كما أن النحو والصرف قد استمدا من القرآن الكريم قواعدهما الصحيحة .

وبعد قراءة دائية متأنية لاستجلاء أسرار اللغة العربية التي أهواها ، ولا سيما النحو ، والصرف ، هذان الله تعالى إلى موضوع له شأنه ونخطره ، وهو :

القراءاتُ القرآنيةُ في كتاب الكشاف لمكي بن أبي طالب
(دراسة نحوية وصرفية)

ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع ما يلي :-

أني وجدت فيه خيراً كثيراً وعلماً غزيراً لأن موردی الصافي سيكون القرآن الكريم خير كلام وأشرفه .

وقد شغلني موضوع القراءات القرآنية منذ خطوات. خطواتي الأولى في قسم اللغة العربية ، وازدادت شغفاً بهذا الموضوع بعد مطالعتي في كتب التفسير واطلاعي من جهة أخرى على آراء بعض المستشرقين الذين حاولوا أن يتخذوا من القراءات ثغرة ينفذون منها إلى القول بأن القراءات القرآنية كانت عن هوى بعض القراء .

أما سبب اختياري لكتاب الكشاف لمكي بن أبي طالب بن حموش بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي فيرجع إلى أن :-

- مؤلف الكتاب ضليح يعلوم القرآن ، فني وجوه القراءات رواية واحتجاجاً وتعليلاً هو إمام حجة مقدم إذ أن أكثر مؤلفاته إنما هي في علم القراءات ووجوهها أو ما يتصل بها كما تدل على ذلك سيرته في كتب الأعلام والتراجم .

وكما تشهد بذلك مؤلفاته في هذا المجال وهي كثيرة منها :-

- كتاب التبصرة .
 - كتاب الكشف .
 - الموجز في القراءات .
 - تحقيق لفظ التلاوة .
 - كتاب الإبانة عن معاني القرآن .
 - التذكرة في اختلاف القراء .
 - الرعاية لتجويد القراءات .
 - التمهيد على أصول قراءة نافع وذكر الاختلاف عنه .
 - منتخب الحجة في القراءات لأبي علي الفارسي .
 - كتاب الاختلاف بين قالون وابن عامر .
 - كتاب شرح الراءات في كتاب ورش وغيره .
 - اختلاف القراءات في باءات الإضافة وفي الزوائد .
- هذا إلى جانب مؤلفاته في التفسير ، والوقف والابتداء ، والاختلاف في الرسم ، والناسخ والمنسوخ . وله باع في علوم اللغة ، وفي الفقه وعلم الكلام وغيره . ولا ينبغي أن ننسى كتابه مشكل إعراب القرآن .
- وكأنه كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها من أواخر كتب مكّي تاليفاً وعلى ذلك فلا بد أن يكون أوضح كتبه وأنضجها وأجمعها لعلمه وخبرته ، وقد فصلت القول في هذا عند حديثي عن كتاب الكشف (دراسة وتصنيف) ^(١) .
- لكل ذلك وغيره سرت قدماً في هذا البحث ، داعية الله تعالى أن يذلل ما يعترضني من صعوبات ، ويواجهني من عقبات .

(١) البحث ص ٢ : ٧٤

وأود الإشارة إلى أن المقصود (بالتوجيه النحوى والصرفى) فى هذه
الدراسة أمران :-

الأول : وضع كل قراءة فى باهما النحوى أو الصرفى الذى تسدرج تحته ،
وتوجيهها إليه باعتبار نوعها من حيث الاسمية أو الفعلية أو الحرفية ، وباعتبار وجه
الخلافاً أيضاً .

والثانى : دراسة التوجيه (الاحتجاج) لوجهى القراءة الذى ذكره مكى فى
محضر من آراء الآخرين من نحويين ومفسرين ومؤلفى كتب القراءات ، وبيان مدى
اتفاقه أو اختلافه معها ، مما يودى إلى صحة الحكم على توجيه مكى واحتجاجه
لوجه القراءات ، وعلىها وجهها

ويتكون هذا البحث من مقدمة وأربعة أبواب تنقسم إلى عدة فصول تدرج
تحتها عدة مباحث ثم خاتمة وثبت بالمصادر التى استعنت بها وفهرس للموضوعات .
أما المقدمة فقد بينت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختيارى له ، والمقصود
بالتوجيه النحوى والصرفى ... وما تضمنه البحث من أبواب وفصول ، ومباحث .
وأما الباب الأول : فيتكون من فصلين :-

الفصل الأول : القراءات القرآنية وأثرها فى الدراسات النحوية
ويتضمن مبحثين :-

المبحث الأول : ذكرت فيه تعريف القراءات القرآنية ، ونشأتها التى اختلف
فيها على قولين لكل منهما أنصار من القدماء والمحدثين ، وفوائد تعدد القراءات .
وفى المبحث الثانى : تحدثت عن أثر القراءات القرآنية فى الدراسات النحوية ،
وبينت أن النحو وليد التفكير فى القرآن وقراءاته ، وقسمت الخلافات النحوية فى مجال
القراءات إلى :-

- خلاف مذهبي بين مدرستى البصرة والكوفة وتعرضت فيه لدراسة الكتاب
لسبويه ممثلاً للنحو البصرى ، وكتاب معانى القرآن للفراء ممثلاً للنحو الكوفى ،
واستعنت بنماذج من كل منهما .